ما خطوت أربعين خطوة حتى أتاني جبريل فقال إئت هؤلاء فقل لهم إن ا يقول وأنه هو أضحك وأبكى وفي هذا تنبيه على أن جميع الأعمال بقضاء ا وقدره حتى الضحك والبكاء وقال مجاهد أضحك أهل الجنة وأبكى أهل النار وقال الضحاك أضحك الأرض بالنبات وأبكى السماء بالمطر .

قوله تعالى وأنه هو أمات في الدنيا وأحيا للبعث .

وأنه خلق الزوجين أي الصنفين الذكر والأنثى من جميع الحيوانات من نطفة إذا تمنى فيه قولان .

أحدهما إذا تراق في الرحم قاله ابن السائب .

والثاني إذا تخلق وتقدر وأن عليه النشأة الأخرى وهي الخلق الثاني للبعث يوم القيامة .

وأنه هو أغنى فيه أربعة أقوال .

أحدها أغنى بالكفاية قاله ابن عباس والثاني بالمعيشة قاله الضحاك والثالث بالأموال قاله أبو صالح والرابع بالقناعة قاله سفيان .

وفي قوله أقنى ثلاثة أقوال .

أحدها أرضى بما أعطى قاله ابن عباس .

والثاني أخدم قاله الحسن وقتادة وعن مجاهد كالقولين .

والثالث جعل للإنسان قنية وهو أصل مال قاله أبو عبيدة